

المغرب في ترتيب المعرب

و (التعافي) تفاعُلٌ - منه - وهو أن يعفو بعضُهم عن بعض . وأما : " (تعافَوْا) الحدودَ فيما بينكم " - فالأصل : تعافَوْا عن الحدودِ - أي لِيَعْفُوَ كُلُّكُمْ عن صاحبه - إلا أنه حُذِفَ " عَنَ " وأُوصِلَ الفعلُ - أو ضُمِّن معنى التَرْكِ فُعِدِّي تعديته . وقد جعل صاحبُ المقاييس هذا التركيبَ دالاً على أصليين : تَرْكٍ وطلبٍ - إلا ان (العفو) غلبَ على تَرْكٍ عقوبةٍ من استحقَّها - و (الإعفاءُ) على التركِ مطلقاً - منه إعفاء اللحية وهو تَرْكُ قطعها وتوفيرُها وقولهم : " أعفني من الخروج معك " أي دعني عنه واتركني - ومنه حديث محاكمة عُمَرَ B ه وأُبي بن كعب إلى زيد بن ثابت في الحائط : " وإن رأيتَ أن تُعْفِي أميرَ المؤمنين من اليمن فأعفِه - فقال أُبي : بل نُعْفِيه ونُصدِّقُه " . ومن رَوَى : " أو عَفَوْتُ أميرَ المؤمنين عن اليمين - فقد سها . وقولهم : (العَفْوُ) : الفضلُ - صحيح لأن الشيء إذا تُرِكَ فَضَلَ وزاد . ومنه حديث علي . " وَفَالَعِ إِلا مِنْهُمْ ذُنُوبًا لَأَنْ مَرِنَا أ " : B ه . وخُذْ مَا صَفَا وَعَفَا : أي فَضَلَ وَتَسَهَّلَ . ومنه قول عمر بن عبد العزيز : " ولعمري ما البراذينُ (184 / ب) بأعْفَى من الفرس فيما كان من مَؤُونَةٍ وَحَرَسٍ " يعني ليس هذا بأسهل مَؤُونَةٍ من ذلك . وأختلافَ في تفسير قوله تعالى : " فَمَنْ عَفِيَ لَه مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتَّبِعْهُ بِالْمَعْرُوفِ " : فأكثرهم على أنه من العَفْوِ خلافَ العقوبةِ وأن معناه : فمن عَفِيَ لَه مِنْ جِهَةِ أَخِيهِ شَيْءٌ من العَفْوِ أي بعضُه بأن